

لسان العرب

(رشا) الرَّشْوُ فِعْلٌ الرَّشْوَةُ يُقال رَشَوْتُه والمُرْاشاةُ المُحَاباةُ ابن سيدة الرَّشْوَةُ والرَّشْوَةُ والرَّشْوَةُ معروفة الجُعْلُ والجمع رُشْيٌ ورِشْيٌ قال سيبويه من العرب من يقول رُشْوَةً ورُشْيٌ ومنهم من يقول رَشْوَةً ورِشْيٌ والأصل رُشْيٌ وأكثر العرب يقول رِشْيٌ ورِشاه يَرِشُوهُ رَشْواً أَعْطاه الرَّشْوَةَ وقد رَشاه رَشْوَةً وارْتَشى منه رَشْوَةً إذا أَخَذَهَا ورِشاهُ حاباه وتَرَشَّاه لا يَنْدَهُ ورِشاه إذا طاهره قال أبو العباس الرَّشْوَةُ مأْخوذة من رَشاه الفَرخُ إذا مَدَّ رَأْسَهُ إلى أُمِّهِ لَتَزُقَّه أبو عبيد الرَّشَا من أَوْلاد الطَّيِّباء الذي قد تحرَّك وتمشَّى والرَّشَاءُ رَسَنُ الدَّلْوِ والرَّائِشُ الذي يُسَدِّي بين الرَّاشِي والمُرْتَشِي وفي الحديث لعنَ الرَّاشِيَّ والمُرْتَشِيَّ والرَّائِشَ قال ابن الأثير الرَّشْوَةُ والرَّشْوَةُ الوُصْلَةُ إلى الحاجة بالمُصانعة وأصله من الرَّشَاءِ الذي يُتَوَصَّلُ به إلى الماء فالرَّاشِي من يُعْطى الذي يُعِينُهُ على الباطل والمُرْتَشِي الآخِذُ والرَّائِش الذي يسعى بينهما يَسْتَزِيد لهذا وَيَسْتَنْقِصُ لهذا فأما ما يُعْطى توصُّلاً إلى أَخْذِ حَقٍّ أَوْ دَفْعِ ظَلَمٍ فغيرُ داخِلٍ فيه وروي أَن ابن مسعود أَخَذَ بِأَرْضِ الْحَبِيشَةِ فِي شَيْءٍ فَأَعْطَى دِينَارَيْنِ حَتَّى خُلِّيَ سَبِيلُهُ وروي عن جماعة من أَئِمَّةِ التَّابِعِينَ قالوا لا بأسُ أَن يُصانِعَ الرَّجُلُ عن نفسه وماله إذا خافَ الظُّلْمَ والرَّشَاءُ الحَبْلُ والجمع أَرَشِيَّةٌ قال ابن سيدة وإنما حملناه على الواو لأنَّه يُوصَلُ به إلى الماء كما يوصَلُ بالرَّشْوَةِ إلى ما يُطْلَبُ من الْأَشْيَاءِ قال اللحياني ومن كلام المؤخِّذات للرجال أَخَذْتُه بِدُبَّاءٍ مُمَّلاً من الماءِ مُعَلَّقٍ بِتَرِشَاءٍ قال التَّريشَاءُ الحَبْلُ لا يُسْتَعْمَلُ هَكَذَا إلا في هذه الْأَخْذَةِ وأَرَشَى الدَّلْوَ جَعَلَ لَهَا رِشَاءً أي حَبْلاً والرَّشَاءُ من منازل القمر وهو على التشبيه بالحبل الجوهري الرَّشَاءُ كواكبٌ كثيرةٌ صغارٌ على صورة السَّمَكَةِ يُقال لها بطنُ الحُوتِ وفي سُرَّتِها كوكَبٌ نَيَّيرٌ يَنْزِلُهُ القمرُ وأَرَشِيَّةُ الحَنْظَلِ واليَقْطِينِ خُيوطُهُ وقد أَرَشَتِ الشَّجَرَةُ وأَرَشَى الحَنْظَلُ إذا امْتَدَّتْ أَغْصَانُهُ قال الْأَصْمَعِيُّ إذا امْتَدَّتْ أَغْصَانُ الحَنْظَلِ قِيلَ قد أَرَشَتْ أَي صارت كالأَرَشِيَّةِ وهي الحَبالُ أبو عمرو اسْتَرَشَى ما في الضَّرْعِ واسْتَوَشَى ما فيه إذا أَخْرَجَهُ واسْتَرَشَى في حكمه طلب الرَّشْوَةَ عليه واسْتَرَشَى الفَصِيلُ إذا طلب الرِّضَاعَ وقد أَرَشَيْتُهُ إِرْشَاءً ابن الأعرابي أَرَشَى الرَّجُلُ إذا حَكَّ خَوْراًنَ الفَصِيلِ لِيَعْدُوَ ويُقال للفَصِيلِ الرَّشِيُّ والرَّشَاءُ نَبْتُ يَشْرَبُ لِلْمَشْيِ وقال كراع

الرَّشَاءُ عُشْبَةٌ نَحْوُ الْقَرْزِ وَرَشَاءٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَحَمَلْنَا الرَّشِيَّةَ عَلَى
الْوَاوِ لَوُجُودِ رِشٍّ وَوَعْدِ رِشِيٍّ